

استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الإرشاد الزراعي بمحافظة البحيرة

إسماعيل إبراهيم حسن عبدالله *، محمود على محمد الرويني

*قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة بالقاهرة، جامعة الأزهر

*البريد الإلكتروني للباحث الرئيسي: esmaiel.ebrahem@azhar.edu.eg

المؤلف

استهدف البحث تحديد مبررات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الإرشاد الزراعي من وجهة نظر المبحوثين من العاملين بجهاز الإرشاد الزراعي بمحافظة البحيرة، وتحديد درجة معرفة المبحوثين بالاعتبارات الواجب مراعاتها عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وتحديد مقومات نجاح استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الإرشاد الزراعي من وجهة نظرهم، وتحديد درجة معرفة المبحوثين بأهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي الزراعي من وجهة نظرهم. وقد أجرى هذا البحث على عينة بلغ قوامها 86 فرداً من العاملين بالجهاز الإرشادي بمحافظة البحيرة، كما تم جمع البيانات خلال شهر أبريل 2021 باستخدام استنارة استبيان أعدت لهذا الغرض، كما تم الاعتماد على النتائج الوصفي في عرض نتائج البحث. وجاءت أهم النتائج كما يلى: جاء في مقدمة مبررات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الإرشاد الزراعي تناقض أعداد المرشدين الزراعيين، وضعف الامكانيات المادية والتسهيلات للإرشاد الزراعي. جاء ما يزيد بقليل على أربعة أخماس المبحوثين (80.2%) وفقاً لموافقتهم على الاعتبارات الواجب مراعاتها عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي إجمالاً في فئتي المستوى المتوسط والمرتفع. تتمثل أهم مقومات نجاح استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الإرشاد الزراعي توفر أحجمه المحمول لدى غالبية الرياع. جاء ما يقرب من نصف المبحوثين (45.3%) في فئة المستوى المتوسط وفقاً لموافقتهم على أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي إجمالاً، أن أهم مبررات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي عدم وجود إدارة خاصة للإرشاد الزراعي الإلكتروني في وزارة الزراعة.

الكلمات الإرشادية: وسائل التواصل الاجتماعي، الإرشاد الزراعي، محافظة البحيرة.

العالم وبين وسائل الإعلام المختلفة وألغت الحدود المكانية بين الدول والقارات كما أوجدت طرقاً جديدة للاتصال ونقل المعرفة بأساليب إعلامية إتصالية متعددة (العوامرة، 2013).

كما أحدثت تكنولوجيا الاتصالات الحديثة ثورة هائلة وتغيرات كبيرة في بنية ونوعية الاتصالات، وقد كان من أهم مظاهر هذه التكنولوجيا الحديثة شبكة الانترنت، وفي ضوء التطور السريع لاستخدامات شبكة الانترنت ظهر ما يسمى موقع التواصل الاجتماعي التي غيرت من عادات المستخدمين، وأصبح مستخدمو هذه المواقع هم المتحكمين في المحتويات التي يتم نشرها وتبادلها.(أحمد وآخرون، 2017)

ويعنى أن الإرشاد الزراعي هو أحد الأنظمة الرئيسية التي يمكن الإعتماد عليها في تحديث الزراعة وتحقيق التنمية الزراعية، ومواكبة التغيرات الجارية من خلال الأدوار الرئيسية التي يؤدّيها سواء بصورة منفردة أو مجتمعة والتي أوردها (رشاد، 1993) هي: تعلم المزارعين بمساعدتهم على التمكن من المعرفة الجديدة وتنمية المهارات المستحدثة لديهم، بجانب مساعدتهم على تنشية موارد جديدة لهم في مجال الإنتاج الزراعي ومدّهم بالเทคโนโลยيا المفيدة وتشجيعهم على الأخذ بالجديد، وتنمية علاقات الثقة بداخلهم.

والإرشاد الزراعي هو المنوط بتحقيق التنمية الزراعية والريفية باستغلال كافة الإمكانيات المتاحة وتوفير المعلومات والمعارف في جميع أنشطة الحياة الريفية وتحفيز معارف ومهارات واتجاهات الريفين وذلك مستعيناً بالطرق والوسائل الإرشادية المختلفة والمتعددة. إلا أن الإرشاد الزراعي التقليدي يعاني من أوجه القصور في طرقه ووسائله المنوطة

مقدمة ومشكلة البحث:

يشهد العالم الآن العديد من التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والتي أنتجت واقعاً جديداً يقوم على التواصل والاتصال خلال تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقد أدت هذه التغيرات إلى تغيير طريقة وأسلوب الناس في جميع إخاء العالم، وأصبح العالم الآن يعيش عصر المعرفة أو بما يسمى ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حيث أصبحت المعلومات هي القوة التي يمكن الإستفادة منها في زيادة مستوى المعرفة وأداة للتأثير على سلوك الأفراد في المجتمع(البعلي، 2018)

ويعتبر هذا العصر هو عصر الثورة التكنولوجية وعصر التغير المتسارع، وعصر الانفتاح الإعلامي الثقافي المعاصر العالمي، والثورة التكنولوجية التي هي من أهم خواص القرن الذي نعيشه هي ثورة تعمق على المعرفة العلمية المتقدمة والإستخدام الأمثل للمعلومات المتقدمة بمعدلات سريعة (العيسوي، 2004) وأكبر إنجاز حققه الثورة التكنولوجية في مجال الاتصال والمعلومات أن المسافات لم تعد عقبة أمام تبادل الأبناء والمعلومات سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الدولي وكذلك الاندماج بين تكنولوجيا الحاسوب الآلي وتكنولوجيا أفلام الإتصال الصناعية خاصة الفورية في نقل الأبناء والمعلومات فلم يعد بمقدور أي سلطة حاكمة على مستوى العالم أجمع أن تحجب الحقائق عن مواطنها (أبو زيد، 2007).

وقد أثرت ثورة تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في ثقافة المجتمعات شكلاًًا ومضموناً وسهلت الاتصال بين الأفراد والجماعات في مختلف دول

وبالتالي تستبدل حالياً الطرق التقليدية لنقل المعلومات من خلال المطبوعات أو الاتصال وجهاً لوجه بمنفذ الإتصال على شبكة الانترنت ومنها وسائل التواصل الاجتماعي، حيث تمثل تحولاً في كيفية الحصول على المعلومات، وتدعى الحاجة الإنسانية للتفاعل الاجتماعي من خلال التكنولوجيا (Winstead et al., 2010).

ويمكن للإرشاد الزراعي الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي، حيث أنها تشمل مجموعة متنوعة من التطبيقات المعقّدة على الانترنت والهاتف المحمول، والتي يمكن اختيارها وفقاً للجمهور والأهداف الإرشادية، كما أنها تستخدم بالفعل من الجمهور الإرشادي في التعرف على الأخبار والتسوق والتواصل مع الآخرين. ويتيح استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي الزراعي إمكانيةربط الشبكي بين الزراعة والمنظمات ذات الصلة في مختلف أنحاء العالم بما يساعد على نشر وتبادل المعلومات حول المستحدثات الزراعية، والحد من العزلة الاجتماعية للمزارعين وتقديمهم من التواصل مع بعضهم البعض ومع العاملين بالإرشاد والباحثين والشركات الزراعية ومسئولي الحكومة، وتوفير ثروة من المعارف والأفكار متعددة المصادر، وتعتبر أداة تسويقية ناجحة للم المنتجات الزراعية المختلفة، ونقل المعلومات الزراعية بسرعة والتواصل مع جمهور أكبر من المستشدين وخاصة أولئك الذين يصعب الوصول إليهم بالطرق التقليدية. حيث تميز وسائل التواصل الاجتماعي بأسلوب كرة الثلج، لأن المعلومة الواحدة يمكن أن تنتشر في جميع أنحاء العالم وتبادلها الملايين في غضون دقائق، وتوفير فرص أكبر للعاملين بالإرشاد لتطوير أداء عملهم وتفاعلهم مع المستشدين، وسهولة الوصول إليها وفقاء تكاليفها وتنوع استخدامها، وأصبحت وسائل التواصل الاجتماعي شائعة الاستخدام على شبكات المحمول، مما تتيح التواصل ونشر المعلومات في أي مكان تقريباً بجانب إتاحة المواد التعليمية الإرشادية على الهاتف المحمول مما يسهل من عمل المرشد الزراعي (Gharis et al., 2014).

وتختلف تقييمات المعلومات والاتصالات الجديدة عن التقنيات القديمة في أربعة أبعاد وهي : القدرة على دمج الوسائل الإعلامية المتعددة، والتفاعل المتداخل مع القدرة على المراقبة والمناورة والمشاركة، ومردودة الاستخدام حيث تتحرر من حدود الزمان والمكان، وتعدد روابط اتصالاتها والوصول لكل مكان وملاءم صفحات الويب، ويعتبر الإرشاد الزراعي الإلكتروني هو أحد أشكال التعليم الإلكتروني وبالتالي فيمكن تعريف الإرشاد الإلكتروني على أنه نظام إرشادي يعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة الممثلة في تكنولوجيا الحاسوب الآلي والإنترنت واتاحتها لكافة المستخدمين دون الارتباط بالمكان والزمان، ومردودة ويسر (قشطة، 2012).

ويؤكّد هذا البحث كمحاولة علمية للوقوف على استخدام العاملين بجهاز الإرشاد الزراعي بمحافظة البحيرة لوسائل التواصل الاجتماعي من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية:

ما هي مبررات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الإرشاد الزراعي من قبل العاملين بجهاز الإرشاد الزراعي بمحافظة البحيرة.

بنقل المعرفة الزراعية. حيث نجد أن النظم الإرشادية الزراعية التقليدية التي يتم من خلالها توصيل المعلومات والمعارف بين البحوث الزراعية والإرشاد الزراعي ضعيفة غالباً، ولا تستجيب لحاجات الجمهور المستهدف وكذلك تفتقر إلى آليات فعالة للتفاعل (صالح، 2001).

ويستخدم الجهاز الإرشادي الزراعي العديد من طرق الاتصال الإرشادية التقليدية التي تواجهها العديد من المعوقات التي تقلل فاعليّة الخدمة الإرشادية الزراعية مثل اعتقاد الزراع على بعضهم البعض أكثر من اعتقادهم على نظام الإرشاد الزراعي للحصول على التوصيات الفنية، وضعف أجهزة الإرشاد الزراعي حيث أنها لا تعمل بالشكل الجيد والمناسب، كما أن تأثيرها غير فعال بالإضافة إلى فشل هذا النظام إلى الوصول للغالبية العظمى من المسترشدين، وضعف الأجهزة الإدارية لتنظيم وتنفيذ البرنامج التعليمي الإرشادي حيث نجد نقص في أعداد المرشدين الزراعيين الأكفاء، وكذلك نقص الميزانيات المالية المخصصة للقطاع الإرشادي الزراعي، وكذلك عدم وجود ارتباط قوي بين الباحثين، وضعف الاتصال بين الباحثين والمرشدين الزراعيين والمسترشدين على مستوى القرى وكذلك ضعف التعاون والتنسيق بين المختصين والمرشدين الزراعيين (عبد الواحد، 2007).

ولذلك كان لابد من الاستفادة من التطورات السريعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات القائمة على تطبيق وتوظيف الحاسوب الآلي والإنترنت في خدمة القطاع الإرشادي الزراعي وتطويره وذلك من خلال توفير قنوات اتصال واسعة ومتعددة وكذلك تفعيل دور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات الذي يوفر البيئة الاتصالية الأكثر ملائمة لتحقيق التنمية الريفية والزراعية المستدامة، وينبغي النظر إلى المبادرات التي توظف تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في الإرشاد الزراعي على إنها أداة مكملة للخدمات الإرشادية التقليدية وليس بديلاً عنها (عبد الواحد، 2007).

ويعد الاتصال الإرشادي الإلكتروني على تطبيق وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة في العمل الإرشادي الزراعي بهدف إرشاد الزراع للعمليات الزراعية التي تؤدي إلى زيادة الإنتاج الزراعي، وتوفير الاتصال بين البحوث والإرشاد والزراعة، وتوفير احتياجات الزراع من المعلومات الحديثة (عبد الواحد، 2015).

وأتجه الجهاز الإرشادي الزراعي حديثاً إلى تطبيق وتوظيف تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات للتغلب على الصعوبات التي تواجه الجهاز الإرشادي الزراعي والطرق الإرشادية التقليدية والعمل على زيادة فاعليتها، حيث تعتبر أدوات قوية جداً لتعلم الريفيين وإمدادهم بالمعارف والمهارات التي يحتاجونها لتحسين ظروف حياتهم، وذلك لتنوع تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في خدمة التنمية وبالخصوص والاتصالات تغييراً جوهرياً في العملية التعليمية (قشطة، 2012).

وأصبحت وسائل التواصل الاجتماعي Social Media ظاهرة ثقافية سائدة ذات شعبية كبيرة للغاية لأنها تتيح للأفراد الاتصال في عالم الإنترنت، وتمكن من تبادل الأفكار والمعلومات دون أي حاجز جغرافي.

السن: تم قياسه بسؤال المبحوث عن عدد سنوات سنه لأقرب سنته ميلادية وقت جمع البيانات، وقد تم التعبير عنه كرقم خام.

المؤهل: تم قياسه بسؤال المبحوث عن مؤهله الدراسي، وذلك بالاختيار من ثلاث فئات هي: متوسط، وعالى، وفوق العالى، وقد أعطيت القيم 1، 2، و3 على الترتيب للترميز.

الشخص: تم قياسه بسؤال المبحوث عن تخصصه الدراسي، وذلك بالاختيار من فئتين هما: إرشاد زراعى، وتخصص آخر، وقد أعطيت القيم 1، 2، و2 على الترتيب للترميز.

الوظيفة الحالية: تم قياسه بسؤال المبحوث عن وظيفته الحالية وقت جمع البيانات، وذلك بالاختيار من ثلاث فئات هي: مرشد زراعى، ومتخصص إرشاد، ومدير إرشاد، وقد أعطيت القيم 1، 2، و3 على الترتيب للترميز.

عدد الدورات التدريبية في مجال الإرشاد الزراعى: تم قياسه بسؤال المبحوث عن عدد الدورات التدريبية التي حضرها في مجال الإرشاد الزراعى وقد تم التعبير عنه كرقم خام.

عدد الدورات التدريبية في مجال الإرشاد الإلكتروني: تم قياسه بسؤال المبحوث عن عدد الدورات التدريبية التي حضرها في مجال الإرشاد وقد تم التعبير عنه كرقم خام.

مبررات استخدام وسائل التواصل الاجتماعى فى الإرشاد الزراعى:

قيست المبررات من خلال 12 عبارة، وقد طلب من كل مبحوث التعبير عن وجهه نظره على مقياس مكون من فئتين نعم ،لا، وقد أعطيت القيم 1، وصفر على الترتيب، وقد تراوح المدى الفعلى بين درجة واحدة كحد أدنى، و12 درجة كحد أقصى، ثم تم تقسيم فئات استجابات المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: منخفض (1 - 4 درجات)، متوسط (5 - 8 درجات)، مرتفع (9 - 12 درجة).

الاعتبارات الواجب مراعاتها عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعى:

قيست تلك الاعتبارات من خلال 17 عبارة، وقد طلب من كل مبحوث التعبير عن وجهه نظره على مقياس مكون من فئتين نعم ،لا، وقد أعطيت القيم 1، صفر على الترتيب، وقد تراوح المدى الفعلى بين درجة واحدة كحد أدنى، و17 درجة كحد أقصى، ثم تم تقسيم فئات استجابات المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: منخفض (1 - 5 درجات)، متوسط (6 - 11 درجة)، مرتفع (12 - 17 درجة).

مقومات نجاح استخدام وسائل التواصل الاجتماعى فى الإرشاد الزراعى:

قيست مقومات النجاح من خلال 15 عبارة، وقد طلب من كل مبحوث التعبير عن وجهه نظره على مقياس مكون من فئتين نعم ،لا، وقد أعطيت القيم 1، صفر على الترتيب، وقد تراوح المدى الفعلى بين درجة واحدة كحد أدنى، و15 درجة كحد أقصى، ثم تم تقسيم فئات

ما هي درجة معرفتهم بالاعتبارات الواجب مراعاتها عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعى.

ما هي مقومات نجاح استخدام وسائل التواصل الاجتماعى فى الإرشاد الزراعى.

ما هي درجة معرفة المبحوثين بأهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعى فى العمل الارشادى الزراعى.

ما هي معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعى فى العمل الارشادى الزراعى.

وتهدف الدراسة الى تحديد مبررات استخدام وسائل التواصل الاجتماعى فى الإرشاد الزراعى من وجهة نظر المبحوثين من العاملين بجهاز الإرشاد الزراعى بمحافظة البحيرة، تحديد درجة معرفة المبحوثين من العاملين بجهاز الإرشاد الزراعى بمحافظة البحيرة، تحديد درجة معرفة المبحوثين بأهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعى فى العمل الارشادى الزراعى، التعرف على معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعى فى العمل الارشادى الزراعى من وجهة نظر المبحوثين من العاملين بجهاز الإرشاد الزراعى بمحافظة البحيرة.

الطريقة البحثية:

أجرى هذا البحث على عينة قوامها 86 فرداً يمثلون 34.7% من إجمالى العاملين فى الجهاز الإرشادى بمحافظة البحيرة والبالغ عددهم 248 فرداً موزعين على عدد 14 مركزاً بالإضافة إلى مديرية الزراعة بالبحيرة جدول رقم (1).

ولتحديد شاملة البحث تم ترتيب المراكز الإرشادية ترتيباً تنازلياً وفقاً لعدد العاملين بها، ثم توزيع هذه المراكز على ثلاثة مستويات هي مستوى مرتفع ومتوسط ومنخفض، وتم اختيار أعلى مركزين في كل مستوى بغاء مركزي شيراخيت، ودمهور في فئة المستوى المرتفع، ومركزي ايتاى البارود، وكم حمادة في فئة المستوى المتوسط، ومركزي الرحمنية، والسلنجات في فئة المستوى المنخفض، بالإضافة إلى العاملين بال مديرية، وتلى ذلك تحديد العينة المثلثة لكل مركز وفقاً لنسبة تمثيل كل مركز منهم في شاملة البحث (جدول رقم 2)، وتم اختيار مفردات البحث بطريقة عشوائية بسيطة من واقع سجلات العاملين بهذه المراكز مع استبدال المبحوث في حالة تعذر الوصول إليه بالذى يليه وهكذا، كما تم جمع البيانات خلال شهر فبراير 2021 باستخدام استمار استبيان أعدت لهذا الغرض، كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي في عرض نتائج البحث من خلال العرض الجدولى بالتكلارات والنسب المئوية، وتم التحليل الإحصائى باستخدام البرنامج الإحصائى SPSS

المعالجة الكمية:

البيانات الشخصية للعاملين بالجهاز الإرشادى.

و95.3%، و94.2% على الترتيب، ومن المرتبة الرابعة إلى المرتبة السادسة جاء كل من التقى في تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتوفّرها لدى الزراع، وتغيير جمهور الزراع حيث أصبحت نسبة كبيرة المتعلمة وتستخدم الهواتف المحمولة، وارتفاع تكلفة انتاج الملصقات والمطبوعات الإرشادية الزراعية، بنسبة 82.6%، و73.3%، و72.1% على الترتيب، وجاء في المرتبة السابعة إلى المرتبة التاسعة كل من تقوية الروابط بين البحث والإرشاد الزراعي للاستفادة من نتائج البحوث الزراعية، وعدم فعالية طرق الإرشاد التقليدية في نقل بعض المستحدثات الزراعية، وعدم وصول النشرات والمطبوعات الإرشادية إلى الزراع، بنسبة 66.3%، و57.6%، و51.2% على الترتيب، وجاء في المراتب الثلاث الأخيرة كل من زيادة حاجة الريفين للمعلومات الزراعية وغير الزراعية، ووجود مناطق نائية يصعب وصول الخدمة الإرشادية التقليدية لها، واتساع نطاق انتشار الزراع خاصة في المناطق الجديدة، بنسبة 47.7%، و37.2%، و27.9% على الترتيب.

و يتوزع المبحوثين وفقاً لموافقتهم على مبررات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الإرشاد الزراعي إجمالاً على ثلاث فئات، اتضح من النتائج الواردة بجدول رقم (5) أن ثالث المبحوثين تقريباً (66.3%) يقعون في فئة المستوى المتوسط، وجاء ما يقرب من الخامس (18.6%) في فئة المستوى المرتفع، وكانت أقل نسبة (15.1%) في فئة المستوى المنخفض.

يتضح من ذلك أن الغالبية العظمى من المبحوثين (84.9%) جاءوا في المستويين المتوسط والمرتفع من حيث الموافقة على وجود مجموعة من مبررات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الإرشاد الزراعي.

الاعتبارات الواجب مراعاتها عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
تشير النتائج الواردة بجدول رقم (6) أن موافقة المبحوثين من العاملين بالجهاز الإرشادي على الاعتبارات الواجب مراعاتها عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي قد تراوحت بين 95.3% كحد أقصى، و38.4% كحد أدنى، حيث جاء في مقدمتها في المراتب الثلاث الأولى التعرف على وسائل التواصل الاجتماعي المتاحة واستخدامها للزارع، والتدريب الجيد للعاملين بالجهاز الإرشادي على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الإرشاد الزراعي، والتعرف على جمهور الزار المستهدف وصول الرسائل الإرشادية الزراعية إليه، بنسبة 95.3%، و94.2%، و93% على الترتيب، وفي المرتبة الرابعة جاء كل من التعرف على شبكات المحمول المتاحة ومساحة تعطيبها الجغرافية، ومعرفة مزاباً وعيوب كل وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي، وتطوير البنية التحتية للاتصالات على مستوى القرى وأماكن وجود الزراع، بنسبة 91.9% لكل منهم، ومن المرتبة الخامسة إلى المرتبة السابعة جاء اختيار وسيلة التواصل الاجتماعي المناسبة للرسائل الإرشادية الزراعية، وتحديد المهام والأدوار الخاصة بالعاملين بالجهاز الإرشادي الزراعي الذين يقومون باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وإنشاء مراكز للمعلومات الزراعية تكون مصدر للنشر

استجابات المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: منخفض (1 - 5 درجات)، متوسط (6 - 10 درجات)، مرتفع (11 - 15 درجة).

المعرفة بأهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي الزراعي:

تم قياس المعرفة بأهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من خلال 28 عبارة، وقد طلب من كل مبحوث التعبير عن وجهه نظره على مقياس مكون من فئتين هام، وغير هام، وقد أعطيت القيم 1، صفر على الترتيب، وقد تراوح المدى الفعلي بين درجة واحدة كحد أدنى، 28 درجة كحد أقصى، ثم تم تقسيم فئات استجابات المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: منخفض (1 - 9 درجات)، متوسط (10 - 19 درجات)، مرتفع (20 - 28 درجة).

معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي الزراعي:

قيسّت معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من خلال 15 عبارة، وقد طلب من كل مبحوث التعبير عن وجهه نظره على مقياس مكون من فئتين نعم، لا، وقد أعطيت القيم 1، وصفر على الترتيب، وقد تراوح المدى الفعلي بين درجة واحدة كحد أدنى، 15 درجة كحد أقصى، ثم تم تقسيم فئات استجابات المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: منخفض (1 - 5 درجات)، متوسط (6 - 10 درجات)، مرتفع (11 - 15 درجة).

نتائج البحث:

وصف عينة البحث.

أوضحت النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية للمبحوثين من العاملين بالجهاز الإرشادي والواردة بجدول رقم (3) أن متوال سنهم جاء في فئة كبار السن (56 سنة فأكثر) بنسبة 68.6%， وأن ثلثيهم تقريباً (66.3%) حاصلون على مؤهل على، وأن ما يزيد بقليل على أربعة أخماسهم تخصصهم الدراسي غير الإرشاد الزراعي، والوظيفة الحالية لهم مرشد زراعي، وذلك بنسبة (80.2%)، و(82.6%) على الترتيب، وأن ما يقرب من نصفهم (48.8%) يقعون في المستوى المتوسط (8 - 16 دورة) من حيث عدد الدورات التدريبية في مجال الإرشاد الزراعي، وأن الغالبية العظمى منهم (95.3%) لم يتلقوا أي دورات تدريبية في مجال الإرشاد الإلكتروني.

مبررات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الإرشاد الزراعي.

تشير النتائج الواردة بجدول رقم (4) أن موافقة المبحوثين من العاملين بالجهاز الإرشادي الزراعي على مبررات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الإرشاد الزراعي قد تراوحت بين 100% كحد أقصى، و27.9% كحد أدنى، حيث جاء في المراتب الثلاث الأولى تناقص أعداد المرشدين الزراعيين، وضعف الإمكانيات المادية والتسهيلات للإرشاد الزراعي، وتغير التركيب المحصول مع حرية المزارع في اختيار المحصول وعدم وجود تجمعات زراعية، بنسبة 100%，

وسائل التواصل الاجتماعي على هواتفهم والحواسيب، بنسبة 58.1% لكل منهم، ثم في المرتبة السابعة جاء كل من وجود شركات زراعية تتعاقد مع الزراع من أجل التصدير ويسهل استخدامها لوسائل التواصل الاجتماعي، واتساع مساحة تغطية الشبكات حتى بعض المناطق الثانية، بنسبة 53.5% لكل منها، وفي المرتبتين الثامنة والتاسعة جاء كل وجود عدد من المراكز الإرشادية بها أحجمة كبيوتر ومتصلة بالإنترنت، وانخفاض تكلفه استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، بنسبة 37.2%، و27.9% على الترتيب، وفي المرتبة العاشرة جاء كل من وجود خبراء مصربيين في مجال الإرشاد الإلكتروني، ووجود دراسات عديدة على الإرشاد الإلكتروني في مصر، بنسبة 18.6% لكل منها، وجاء في المرتبة الأخيرة وجود تجارب ناجحة لمنظمة الأغذية في مصر على استخدام برامج الإرشاد الإلكتروني، بنسبة 10.5%.

وتوزيع المبحوثين وفقاً لموافقتهم على مقومات نجاح استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الإرشاد الزراعي في مصر إجمالاً على ثلاث فئات، اتضحت من النتائج الواردة بجدول رقم (9) أن ما يزيد على نصف المبحوثين (54.7%) يقعون في فئة المستوى المتوسط، وأن ما يقرب من ربعهم (24.4%) يقعون في فئة المستوى المرتفع، وجاء ما يزيد بقليل على خمسهم (20.9%) في فئة المستوى المنخفض.

المعرفة بأهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي

تشير النتائج الواردة بجدول رقم (10) أن موافقة المبحوثين من العاملين بالجهاز الإرشادي على أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي قد تراوحت بين 97.7% كحد أقصى، و38.4% كحد أدنى، حيث جاء في المرتبة الأولى كل من التغلب على النقص الكبير في أعداد المرشدين الزراعيين، والتغلب على ضعف الإمكانيات المادية والعينية لدى الجهاز الإرشادي، وامكانية تكرار نشر الرسائل الإرشادية على المزارعين، وأناسب وسيلة لتوصيل الرسائل الإرشادية في ظل انتشار فيروس كورونا، وسرعة وصول التوصيات الإرشادية إلى المستفيدين منها، بنسبة 97.7% لكل منهم، وجاء في المرتبة الثانية كل من الوصول إلى أكبر عدد من المسترشدين في إمكاني مختلفة، ومتابعه الأسواق وأسعار المنتجات الزراعية في البورصات الزراعية بنسبة 96.5% لكل منها، وفي المرتبة الثالثة جاء كل من سرعة وصول التغذية المرتدة من المسترشدين للرسائل لتنافي الفحص فيها، وأنسب وسيلة لتوصيل الرسائل الإرشادية في حالات التبيه والإنذار المبكر من الكوارث ، ويشجع الزراع على تكوين روابط واتحادات لنقل الرسائل الإرشادية، بنسبة 93% لكل منهم، ثم في المرتبة الرابعة جاء كل من يشجع على نشر الزراعة التعاقدية والتي تضمن عائد مجزي للزراع، وانخفاض تكلفه العمل الإرشادي عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بنسبة 91.9%، وفي المرتبة الخامسة جاء كل من سهولة التحديث المستمر للمعلومات الزراعية كلما توفرت معلومات جديدة، وامكانية حفظ الرسائل على الهاتف والرجوع إليها عند الحاجة إليها، بنسبة 89.5%، وفي المرتبة السادسة جاء كل من التنوع في عرض الرسائل الإرشادية عبر وسائل التواصل الاجتماعي (رسائل صوتية- فيديو - صور)، وسرعة نقل مشكلات الزراع إلى الجهات

ال المعلومات على وسائل التواصل الاجتماعي، بنسبة 88.4%، و80.2%، و77.9% على الترتيب، ومن المرتبة الثامنة إلى المرتبة العاشرة جاء كل من تدريب الزراع على تكوين مجموعات وفقاً لاحتياجاتهم الإرشادية، واختيار قائد لكل مجموعة ليكون حلقة وصل بين المرشد الزراعي والزراع، ومعرفة عدد الأفراد المشتركين في كل وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي، بنسبة 75.6%، و72.1%، و66.8% على الترتيب، ومن المرتبة الحادية عشر إلى المرتبة الثالثة عشر جاء كل من التوسيع في تنفيذ المنصات الإرشادية التعليمية على موقع الانترنت والترويج لها، ومعرفة عدد مرات دخول واستخدام الأفراد لوسيلة التواصل الاجتماعي، ووضع التشريعات التي تحافظ على خصوصية المعلومات الزراعية وقمع الجرائم، بنسبة 61.6%، و55.8%، و48.8% على الترتيب، وجاء في المرتبتين الأخيرتين معرفة عدد مرات تفاعل الأعضاء مع الرسائل التي تنشر على كل وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي، والإعلان والترويج في كافة وسائل الإعلام عن الإرشاد الزراعي الإلكتروني، بنسبة 45.3%، و38.4% على الترتيب.

وتوزيع المبحوثين وفقاً لموافقتهم على الاعتبارات الواجب مراعاتها عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي إجمالاً على ثلاث فئات، اتضحت من النتائج الواردة بجدول رقم (7) تقارب نسبة المبحوثين في فئتي المستوى المتوسط والمرتفع وبلغتا 41.8%، و38.4% على الترتيب، وكانت أقل نسبة (19.8%) في فئة المستوى المنخفض.

ويتضمن ذلك أن ما يزيد بقليل على أربعة أخماس المبحوثين (80.2%) جاءوا في المستوىين المتوسط والمرتفع من حيث المعرفة بالاعتبارات الواجب مراعاتها عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما يجعلهم مؤهلين لاستخدام هذه الوسائل في العمل الإرشادي الزراعي.

مقومات نجاح استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الإرشاد الزراعي في مصر

تشير النتائج الواردة بجدول رقم (8) أن موافقة المبحوثين من العاملين بالجهاز الإرشادي على مقومات نجاح استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الإرشاد الزراعي في مصر قد تراوحت بين 93% كحد أقصى، و10.5% كحد أدنى، حيث جاء في مقدمتها في الثلاث الأولى توفر أحجمة المحمول لدى غالبية الزراعة، ووجود أربع شبكات للمحمول في مصر، ووجود عدد كبير من المحطات البخشية تغطي الجمهورية ومصدر للمعلومات الزراعية لكل منطقة، بنسبة 90.7%، و93%، و84.9% على الترتيب، وفي المرتبتين الرابعة والخامسة جاء كل من مهارة المرشدين الزراعيين في نقل الرسائل عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتتوفر وتنوع وسائل التواصل الاجتماعي على الهواتف المحمولة بنسبة 72.1%، و61.6% على الترتيب، وفي المرتبة السادسة جاء كل من توفر مصادر المعلومات الزراعية (النظم الخبيثة) للنشر الإلكتروني، ووجود جماعات وروابط للزراعة (الزراعة التعاقدية - روابط مستخدمي مياه الري)، ومهارة الزراع في استخدام صوته- فيديو - صور)، وسرعة نقل مشكلات الزراع إلى الجهات

التواصل الاجتماعي، وعدم شمولية الخدمة المقدمة عبر وسائل التواصل الاجتماعي لتشمل كل الفئات المعنية بالارشاد الزراعي، وسهولة اختراق هذه الموقع ونشر معلومات كاذبة عليها بنسسبة 52.3%، و51.2%، و48.8%، و39.5% على الترتيب، وجاء في المرتبة الخامدة عشر كل من انخفاض كفاءة المرشدين في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وصعوبة اقتحام الزراع التقليديين من كبار السن باستخدام هذه الوسائل، وضعف ثقة الزراع في المعلومات الزراعية التي تنشر على هذه الموقع، بنسبة 38.4% لكل منهم، وجاء في المرتبتين الأخيرتين كل من عدم توفر الدعم المادي اللازم لتشغيل هذا النظام، وعدم توفر موقع الكترونية زراعية خاصة بكل اقليم أو منطقة، بنسبة 63.6%، و29.1% على الترتيب.

التوصيات:

نظراً لما أظهرته نتائج البحث المتعلقة بالبيانات الشخصية للعاملين بالجهاز الإرشادي بمحافظة البحيرة من الغالية العظمى منهم يقتربون من بلوغ سن المعاش وانتهاء فترة العمل. لذا يوصى هنا البحث بضرورة يبني سياسة توظيفية عاجلة لتعويض هذا التأكال الشديد في أعداد العاملين بالجهاز الإرشادي على مستوى الجمهورية مع التوصية بضرورة اعطاء الأولوية لخريجي أقسام الإرشاد الزراعي.

نظراً لما أظهرته نتائج البحث والمرتبطة بإدراك العاملين بجهاز الإرشاد الزراعي لأهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي، وهو ما يعد أساساً لنجاحها وتحقيق الأهداف المرجوة من استخدامها. لذا يوصى هنا البحث بالاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة في نقل الرسالة الإرشادية للمزارعين في مختلف محافظات جمهورية مصر العربية.

نظراً لما أظهرته نتائج البحث والخاصة بوجود مجموعة من معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي. لذا يوصى هنا البحث بدراسة هذه المعوقات مع ضرورة تكافف كافة المنظمات للعمل على تذليلها والتغلب عليها كل حسب اختصاصاته.

المراجع:

أبو زيد، فاروق، الإعلام والسلطة: إعلام السلطة وسلطة الإعلام، علم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2007م.

أحمد، مصطفى حمدى، عبدالصمد محمد على، أ Ahmad محمد صالح، يسرى عبدالمولى، فتيان ياسين على، أثر موقع التواصل الاجتماعي على التغير القىي لدى الشباب الريفى بمحافظة سوهاج، مجلة جامعة أسيوط للعلوم الزراعية، مجلد 48، عدد 3، 2017.

البعلي، عصام محمد إبراهيم، اتجاه العاملين الإرشاديين الزراعيين نحو الإرشاد الزراعي الإلكتروني بمحافظة الغربية، مؤتمر الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي الخامس عشر، مستقبل الإرشاد الزراعي الإلكتروني "نحو خدمة إرشادية زراعية ذكية"، مركز البحوث الزراعية - الجيزة، 28-29 أكتوبر 2018.

الباحثية لإيجاد حلول لها، وتنمية العلاقة بين الجهاز الإرشادي الزراعي والمزارعين، بنسبة 87.2% لكل منهم، ومن المرتبة السابعة إلى المرتبة التاسعة جاء كل من اتاحه الفرصة للاطلاع على الواقع الإرشادي الزراعي في العالم والاستفادة منها وتوسيع من دائرة تقديم الخدمات الإرشادية فلا تكون قاصرة على الجهاز الإرشادي الزراعي فقط، واتاحة المعلومات المتغيرة مثل معلومات التسويق وأسعار مستلزمات الاتجاح الزراعي، بنسبة 84.9%، و82.6% على الترتيب، وفي المرتبة العاشرة جاء كل من تشجيع الابداع والإبتكار من خلال تبادل الأفكار بين الزراع المستقبليين للرسائل الإرشادية، وامكانية التعرف على عدد ونوعية الزائرين للموقع الإرشادي واحتياجاتهم حتى يمكن تطوير الموقع، وتساعد على نشر الرسائل الإرشادية الزراعية في كافة مجالات تنمية الريف، بنسبة 79.1% لكل منهم، وفي المرتبة الحادية عشر جاء كل من توفير نفقات طبع المطبوعات الإرشادية الزراعية (نشرات - ملصقات)، ويمكن نشر فيديوهات مثل حقول إرشادية افتراضية لارشاد الزراع، بنسبة 74.4% لكل منها، وفي المراتب الثلاث الأخيرة جاء كل من تنمية العلاقة المتبادلة بين الباحثين والجهاز الإرشادي والزراعة، والقضاء على ظاهرة التحيز من جانب المرشد الزراعي مع بعض المسترشدين، وتحقق التفاعل بين عناصر عملية الاتصال والمناقشة الجماعية، بنسبة 57%، و47.7%، و38.4% على الترتيب.

وتوسيع المبحوثين وفقاً لموافقتهم على أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي إجمالاً على ثلاث فئات، انتصرا من الناتج الوارد بجدول رقم (11) أن ما يقرب من نصف المبحوثين (45.4%) يقعون في فئة المستوى المتوسط، وجاء ما يقرب من الثلث (30.2%) في فئة المستوى المرتفع، وأن ربعهم تقريباً (24.4%) يقعون في فئة المستوى المنخفض.

معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي الزراعي:

تشير الناتج الوارد بجدول رقم (12) إلى وجود مجموعة من معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي الزراعي من منطقة الدراسة، وجاء في مقدمتها عدم وجود ادارة خاصة للارشاد الزراعي الإلكتروني في وزارة الزراعة، بنسبة 74.4%， وفي المرتبة الثانية جاء صعوبة تقييم الأثر التعليمي لوسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي الزراعي، بنسبة 67.4%， وفي المرتبة الثالثة جاء ارتفاع التكلفة المادية لانشاء البنية التحتية الاتصالية، بنسبة 64%， ومن المرتبة الرابعة إلى المرتبة السادسة جاء كل من ضعف البنية التحتية الاتصالية في الكثير من القرى والمناطق النائية، وعدم تحديث المعلومات التي تنشر على الواقع الزراعية لتوسيع التغيرات الحديثة، وانخفاض المستوى التعليمي لبعض المزارعين وصعوبة استخدامهم لهذه الوسائل، بنسبة 59.3%， و55.8%， و53.5% على الترتيب، وجاء في المرتبة السابعة إلى المرتبة العاشرة تفضيل الدخول على صفحات أخرى على وسائل التواصل الاجتماعي للترفيه والتسلية، وتفاوت قدرات المزارعين في الفهم والاستيعاب لما يتم نشره على وسائل

عبد الواحد، منصور احمد محمد حفني، الإرشاد الزراعي الإلكتروني بين الواقع والتطبيق، المكتب العربي للمعارف، 2015.

عبد الواحد، منصور احمد محمد حفني، دراسة مستقبلية للإرشاد الزراعي الإلكتروني في مصر، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، 2007.

فتشطة، عبد الحليم عباس، الإرشاد الزراعي رؤية جديدة، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، 2012.

Chariset, H., The Role of ICTs in Agricultural production in Africa, Journal of Development and Agricultural Economics, 6 (6): 279-289, 2014.

العوامرة، إبراهيم يوسف، الصورة الذهنية للبطل في المسلسلات التركية المدبلجة إلى العربية، دراسة حالة: الجزء الرابع من مسلسل وادي النيل، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2013.

العيسوي، عامر بن محمد بن عامر، أثر التغيرات الاجتماعية والثقافية على المناهج الدراسية: ورقة عمل مقدمة للقاء التربوي الرابع-3-5 أبريل 2004، وزارة التربية والتعليم، مسقط، 2004.

رشاد، سعيد عباس، دراسة لمستوى الوعي البيئي للمرشدين الزراعيين بمحافظة القليوبية وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة حلوليات كلية الزراعة بمشتهر، جامعة الزقازيق، 1993.

صالح، أحمد محمد، الانترنت والفلاحون والتنمية، مجلة الهلال، عدد مايو، دار الهلال، القاهرة، 2001.

جدول 1: بيان بإجمالي العاملين بالإرشاد الزراعي بمحافظة البحيرة 2020م

العدد	المركز	م	العدد	المركز	م
8	جناكليس	8	11	كفر الدوار	1
19	كوم حمادة	9	27	إيتاى البارود	2
12	حوش عيسى	10	6	المحمودية	3
13	الدلنجات	11	6	أبوالمطامير	4
14	الرحانية	12	52	شبراخيت	5
48	دمهور	13	12	أبوحمص	6
2	رشيد	14	2	ادفو	7
248			المديرية		
الإجمالي العام					

المصدر: مديرية الزراعة بمحافظة البحيرة، إدارة الإرشاد الزراعي، ديسمبر 2020.

جدول 2: توزيع شاملة وعينة البحث على المراكز الختارة للدراسة.

العينة	الشاملة	المركز	المستوى	م
24	52	شبراخيت	المرتفع	
22	48	دمهور		م
12	27	إيتاى البارود	المتوسط	2
9	19	كوم حمادة		
6	14	الرحانية	المنخفض	3
6	13	الدلنجات		
7	16		المديرية	
86	189		الإجمالي	

جدول 3: توزيع المبحوثين من العاملين بالجهاز الإرشادي وفقاً لمتغيراتهم الشخصية المدروسة.

السن:	م	المتغيرات الشخصية	م	العدد	%	الوظيفة الحالية:	العدد	%	النوعية:
49-44	1	49-44	4	8.1	7	مرشد زراعي	71	82.6	مرشد زراعي
55-50	2	55-50	5	23.3	20	مفتish إرشاد	13	15.1	مفتish إرشاد
56- فأكثـر	2	56- فأكثـر	5	68.6	59	مدير إرشاد	2	2.3	مدير إرشاد
المؤهل:						عدد الدورات التدريبية في مجال الإرشاد الزراعي:			
متوسط	2	متوسط	5	22.1	19	منخفض (أقل من 8 دورات)	31	36.1	منخفض (أقل من 8 دورات)
على				66.3	57	متوسط (من 8 - 16 دورة)	42	48.8	متوسط (من 8 - 16 دورة)
فوق العالى				11.6	10	مرتفع (17 دورة فأكثـر)	13	15.1	مرتفع (17 دورة فأكثـر)
التخصص:						عدد الدورات التدريبية في مجال الإرشاد الالكترونى:			
إرشاد زراعي	3	إرشاد زراعي	6	19.8	17	لم يتلقى دورات تدريبية	82	95.3	لم يتلقى دورات تدريبية
تخصص آخر		تخصص آخر		80.2	69	دورة واحدة	4	4.7	دورة واحدة
ن = 86 مبحوث						جمعت وحسبت من بيانات استمارات الاستبيان.			

جدول 4: توزيع المبحوثين من العاملين بالجهاز الإرشادي الزراعي وفقاً لموافقتهم على مبررات استخدام وسائل التواصل الاجتماعى في الإرشاد الزراعي

الترتيب	لا		نعم		المبررات	م
	%	عدد	%	عدد		
1	0	0	100	86	تناقص أعداد المرشدين الزراعيين	1
2	4.7	4	95.3	82	ضعف الامكانيات المادية والتسهيلات للإرشاد الزراعي	2
3	5.8	5	94.2	81	تغير التركيب المحسوبى مع حرية المزارع فى اختيار الحصول وعدم وجود تجمعات زراعية	3
4	17.4	15	82.6	71	التقدم الهائل فى تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتوفيرها لدى الزراع	4
5	26.7	23	73.3	63	تغير جمهور الزراع حيث أصبحت نسبة كبيرة متعلمة وتسخدم الهواتف المحمولة	5
6	27.9	24	72.1	62	ارتفاع تكلفة انتاج الملاصقات والمطبوعات الارشادية الزراعية	6
7	33.7	29	66.3	57	تفوية الروابط بين البحث والإرشاد الزراعي للاستفادة من نتائج البحوث الزراعية	7
8	43	37	57	49	عدم فعالية طرق الإرشاد التقليدية في نقل بعض المستحدثات الزراعية	8
9	48.8	42	51.2	44	عدم وصول النشرات والمطبوعات الارشادية إلى الزراع	9
10	52.3	45	47.7	41	زيادة حاجة الريفين للمعلومات الزراعية وغير الزراعية	10
11	62.8	54	37.2	32	وجود مناطق نائية يصعب وصول الخدمة الارشادية التقليدية لها	11
12	72.1	62	27.9	24	اتساع نطاق انتشار الزراع خاصة في المناطق الجديدة	12
ن = 86 مبحوث						
جمعت وحسبت من بيانات استمارات الاستبيان.						

جدول 5: توزيع المبحوثين من العاملين بالجهاز الإرشادي الزراعي وفقاً لموافقتهم على مبررات استخدام وسائل التواصل الاجتماعى في الإرشاد الزراعي إجمالاً

إجمالاً	المستوى	م	العدد	%
1	منخفض (1- 4 درجات)	1	13	15.1
2	متوسط (5- 8 درجات)	2	57	66.3
3	مرتفع (9- 12 درجة)	3	16	18.6
ن = 86 مبحوث				
جمعت وحسبت من بيانات استمارات الاستبيان.				

جدول 6: توزيع المبحوثين من العاملين بالجهاز الارشادى وفقاً لموافقتهم على الاعتبارات الاجتاجاعى

الترتيب	الاعتبارات					م
	لا	نعم	%	عدد	%	
1	4.7	4	95.3	82		التعرف على وسائل التواصل الاجتماعي المتاحة استخداماً للزارع
2	5.8	5	94.2	81		التدريب الجيد للعاملين بالجهاز الارشادى على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الإرشاد الزراعي
3	7	6	93	80		التعرف على جهور الزارع المستهدف وصول الرسائل الإرشادية الزراعية إليه
4	8.1	7	91.9	79		التعرف على شبكات المحمول المتاحة ومساحة تغطيتها المعرفية
4	8.1	7	91.9	79		معرفة مزايا وعيوب كل وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي
4	8.1	7	91.9	79		تطوير البنية التحتية للاتصالات على مستوى القرى وأماكن وجود الزارع
5	11.6	10	88.4	76		اختيار وسيلة التواصل الاجتماعي المناسبة للرسائل الإرشادية الزراعية
6	19.8	17	80.2	69		تحديد المهام والأدوار الخاصة بالعاملين بالجهاز الارشادى الزراعى الذين يقومون باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي
7	22.1	19	77.9	67		إنشاء مراكز للمعلومات الزراعية تكون مصدر لنشر المعلومات على وسائل التواصل الاجتماعي
8	24.4	21	75.6	65		تدريب الزارع على تكوين مجموعات وفقاً لاحتياجاتهم الإرشادية
9	27.9	24	72.1	62		إخيار قائد لكل مجموعة ليكون حلقة وصل بين المرشد الزراعي والزارع
10	31.4	27	68.6	59		معرفة عدد الأفراد المشتركين في كل وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي
11	38.4	33	61.6	53		التوسيع في تنفيذ المنصات الإرشادية التعليمية على موقع الانترنت والترويج لها
12	44.2	38	55.8	48		معرفة عدد مرات دخول واستخدام الأفراد لوسائل التواصل الاجتماعي
13	51.2	44	48.8	42		وضع التشریفات التي تحافظ على خصوصية المعلومات الزراعية وقمع الجرائم
14	54.7	47	45.3	39		معرفة عدد مرات تفاعل الأعضاء مع الرسائل التي تنشر على كل وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي
15	61.6	53	38.4	33		الإعلان والترويج في كافة وسائل الإعلام عن الإرشاد الزراعي الإلكتروني

جدول 7: توزيع المبحوثين من العاملين بالجهاز الارشادى وفقاً لموافقتهم على الاعتبارات الاجتاجاعى إجمالاً.

المستوى	عدد	%	م
منخفض (1 - 5 درجات)	17	19.8	1
متوسط (6 - 11 درجة)	36	41.8	2
مرتفع (12 - 17 درجة)	33	38.4	3

جمعت وحسبت من بيانات استبيانات الاستبيان.

ن = 86 مبحوث

جدول 8: توزيع المبحوثين من العاملين بالجهاز الارشادى وفقاً لموافقتهم على مقومات نجاح استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الإرشاد الزراعي في مصر

الترتيب	المقومات					م
	لا	نعم	%	عدد	%	
1	7	6	93	80		توفر أجهزة المحمول لدى غالبية الزارع
2	9.3	8	90.7	78		وجود أربع شبكات للمحمول في مصر
3	15.1	13	84.9	73		وجود عدد كبير من المحطات البحثية تغطي الجمهورية ومصدر للمعلومات الزراعية لكل منطقة
4	27.9	24	72.1	62		محاربة المرشدين الزراعيين في نقل الرسائل عبر وسائل التواصل الاجتماعي
5	38.4	33	61.6	53		توفر وتوعي وسائل التواصل الاجتماعي على الهواتف المحمولة
6	41.9	36	58.1	50		توفر مصادر المعلومات الزراعية (النظم الحاسوبية) للنشر الإلكتروني
6	41.9	36	58.1	50		وجود جماعات وروابط للزارع (الزراعة العاقية - روابط مستخدمي مياه الري)
6	41.9	36	58.1	50		محاربة الزارع في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على هواتفهم والهواتف
7	46.5	40	53.5	46		وجود شركات زراعية تتعاقد مع الزارع من أجل التصدير ويسهل استخدامها لوسائل التواصل الاجتماعي
7	46.5	40	53.5	46		اتساع مساحة تغطية الشبكات حتى بعض المناطق النائية
8	62.8	54	37.2	32		وجود عدد من المراكز الإرشادية بها أجهزة كمبيوتر ومتصلة بالإنترنت
9	72.1	62	27.9	24		انخفاض تكلفة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
10	81.4	70	18.6	16		وجود خبراء مصريين في مجال الإرشاد الإلكتروني
10	81.4	70	18.6	16		وجود دراسات عديدة على الإرشاد الإلكتروني في مصر
11	89.5	77	10.5	9		وجود تجارب ناجحة لمنظمة الأغذية في مصر على استخدام برامج الإرشاد الإلكتروني

جدول 9: توزيع المبحوثين من العاملين بالجهاز الإرشادي وفقاً لموافقتهم على مقومات نجاح استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الإرشاد الزراعي في مصر إجمالاً.

المستوى	عدد	%	م
منخفض (-1 - 5 درجات)	18	20.9	1
متوسط (6 - 10 درجات)	47	54.7	2
مرتفع (11 - 15 درجة)	21	24.4	3

جمعت وحسبت من بيانات استبيانات الاستبيان.

ن = 86 مبحوث

جدول 10: توزيع المبحوثين من العاملين بالجهاز الإرشادي وفقاً لموافقتهم على أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي

الترتيب	أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي	غير هام	هام	م		
	%	عدد	%	عدد		
1	التغلب على النقص الكبير في أعداد المرشدين الزراعيين	2.3	2	97.7	84	1
1	التغلب على ضعف الإمكانيات المادية والعينية لدى الجهاز الإرشادي	2.3	2	97.7	84	2
1	إمكانية تكرار نشر الرسائل الإرشادية على المزارعين	2.3	2	97.7	84	3
1	أنسب وسيلة لتوصيل الرسائل الإرشادية في ظل انتشار فيروس كورونا	2.3	2	97.7	84	4
1	سرعة وصول التوصيات الإرشادية إلى المستفيدن منها	2.3	2	97.7	84	5
2	الوصول إلى أكبر عدد من المسترشدين في أماكن مختلفة	3.5	3	96.5	83	6
2	متابعة الأسواق وأسعار المنتجات الزراعية في البورصات الزراعية	3.5	3	96.5	83	7
3	سرعة وصول التغذية المرتدة من المستقبلين للرسائل لتلافي التصور فيها	7	6	93	80	8
3	أنسب وسيلة لتوصيل الرسائل الإرشادية في حالات التبليغ والإنذار المبكر من الكوارث	7	6	93	80	9
3	يشجع الزراع على تكوين روابط واتجادات لتلقي الرسائل الإرشادية	7	6	93	80	10
4	يشجع على نشر الزراعة التعاقدية والتي تضمن عائد مجزي للزراعة	8.1	7	91.9	79	11
4	انخفاض تكلفة العمل الإرشادي عبر وسائل التواصل الاجتماعي	8.1	7	91.9	79	12
5	سهولة التحدث المستمر للمعلومات الزراعية كلما توفرت معلومات جديدة	10.5	9	89.5	77	13
5	إمكانية حفظ الرسائل على الهاتف والرجوع إليها عند الحاجة إليها	10.5	9	89.5	77	14
6	التنوع في عرض الرسائل الإرشادية عبر وسائل التواصل الاجتماعي (رسائل صوتية- فيديو - صور)	12.8	11	87.2	75	15
6	سرعة نقل مشكلات الزراعة إلى الجهات البحثية لإيجاد حلول لها	12.8	11	87.2	75	16
6	نقوية العلاقة بين الجهاز الإرشادي الزراعي والمزارعين	12.8	11	87.2	75	17
7	اتاحه الفرصة للاطلاع على الواقع الإرشادية الزراعية في العالم والاستفادة منها	14.0	12	86	74	18
8	توسيع من دائرة تقديم الخدمات الإرشادية فلا تكون قاصرة على الجهاز الإرشادي الزراعي فقط	15.1	13	84.9	73	19
9	اتاحة المعلومات المتغيرة مثل معلومات التسويق وأسعار مستلزمات الاتجاح الزراعي	17.4	15	82.6	71	20
10	تشجيع الابداع والابتكار من خلال تبادل الأفكار بين الزراعة المستقبلين للرسائل الإرشادية	20.9	18	79.1	68	21
10	إمكانية التعرف على عدد ونوعية الزارعين للموقع الإرشادية واحتياجاتهم حتى يمكن تطوير الموقع	20.9	18	79.1	68	22
10	تساعد على نشر الرسائل الإرشادية الزراعية في كافة مجالات تنمية الريف	20.9	18	79.1	68	23
11	توفير نقاط طبع المطبوعات الإرشادية الزراعية (نشرات - ملصقات)	25.6	22	74.4	64	24
11	يمكن نشر فيديوهات تمثل حقول إرشادية افتراضية لإرشاد الزراع	25.6	22	74.4	64	25
12	نقوية العلاقة المتبادلة بين الباحثين والجهاز الإرشادي والزراعة	43	37	57	49	26
13	القضاء على ظاهرة التحيز من جانب المرشد الزراعي مع بعض المسترشدين	52.3	45	47.7	41	27
14	تحقق التفاعل بين عناصر عملية الاتصال والمناقشة الجماعية	61.6	53	38.4	33	28

جدول 11: توزيع المبحوثين من العاملين بالجهاز الارشادى وفقاً لموافقتهم على أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعى فى العمل الارشادى إجمالاً.

المستوى	عدد	%	م
منخفض (9-1 درجات)	21	24.4	1
متوسط (10-19 درجة)	39	45.4	2
مرتفع (20-28 درجة)	26	30.2	3

جمعت وحسبت من بيانات استبيانات الاستبيان.

ن = 86 مبحوث

جدول 12: توزيع المبحوثين من العاملين بالجهاز الارشادى وفقاً لموافقتهم على معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعى فى العمل الارشادى الزراعى

الترتيب	لا		نعم		المعوقات	م
	%	عدد	%	عدد		
1	25.6	22	74.4	64	عدم وجود ادارة خاصة للارشاد الزراعي الالكتروني في وزارة الزراعة	1
2	32.6	28	67.4	58	صعوبة تقييم الأثر التعليمي لوسائل التواصل الاجتماعى فى العمل الارشادى الزراعى	2
3	36	31	64	55	ارتفاع التكلفة المادية لإنشاء البنية التحتية الاتصالية	3
4	40.7	35	59.3	51	ضعف البنية التحتية الاتصالية في الكثير من القرى والمناطق النائية	4
5	44.2	38	55.8	48	عدم تحديث المعلومات التي تنشر على الواقع الزراعية لتواءك التغيرات الحديثة	5
6	46.5	40	53.5	46	انخفاض المستوى التعليمي لبعض المزارعين وصعوبة استخدامهم لهذه الوسائل	6
7	47.7	41	52.3	45	تفضيل الدخول على صفحات أخرى على وسائل التواصل الاجتماعى للتوفير والتسلية	7
8	48.8	42	51.2	44	تفاوت قدرات المزارعين في الفهم والاستيعاب لما يتم نشره على وسائل التواصل الاجتماعى	8
9	51.2	44	48.8	42	عدم شمولية الخدمة المقدمة عبر وسائل التواصل الاجتماعى لتشتمل كل الفئات العنية بالارشاد الزراعى	9
10	60.5	52	39.5	34	سهولة اخترق هذه الواقع ونشر معلومات كاذبة عليها	10
11	61.6	53	38.4	33	انخفاض كفاءة المرشدين في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال	11
11	61.6	53	38.4	33	صعوبة اقان الزراع التقليديين من كلار السن باستخدام هذه الوسائل	12
11	61.6	53	38.4	33	ضعف ثقة الزراع في المعلومات الزراعية التي تنشر على هذه الواقع	13
12	64	55	36	31	عدم توفر الدعم المادي اللازم لتشغيل هذا النظام	14
13	70.9	61	29.1	25	عدم توفر موقع الكترونية زراعية خاصة بكل اقليم أو منطقه	15

The Use of Social Media in Agricultural Extension in Beheira Governorate

I. I. H. Abdullah*, and M. A. M. Al Rewany.

Department of Agricultural Extension and Rural Sociology- Faculty of Agriculture, Cairo - Al-Azhar University

* Corresponding author E-mail: esmaiel.ebrahim@azhar.edu.eg (I. Abdullah)

ABSTRACT

The research aimed to determine use justifications of social media in agricultural extension from the point of view of employees of Agricultural Extension system in Beheira Governorate, to determine respondents knowledge degree of the extension employees of the considerations to be taken into account when using social media, to determine the success ingredients of use of social media in agricultural extension from their point of view, the respondents knowledge degree of the importance of using social media in extension work, and identifying the obstacles to the use of social media in the agricultural extension work from their point of view. This research was conducted on a sample of 86 individuals working in Agricultural Extension System, Beheira Governorate, Data was collected during April 2021 using a prepared questionnaire for this purpose, and the descriptive approach was used to present the research results. The Most Important Results were as Follows: At the forefront of use justifications of social media in agricultural extension was the decrease in the number of agricultural extension agents.,A little more than four-fifths of the respondents (80.2%)agreed on the considerations to be taken into account when using social media as a whole in the medium and high-level categories., The most important elements of the success of using social media in agricultural extension were the availability of mobile devices for the majority of farmers., Almost half of the respondents (45.3%)came in the middle-level category, according to their agreement on the importance of using social media in extension work in general.,The most important obstacles to use of social media in agricultural extension work, lack of a special department for electronic agricultural extension in the Ministry of Agriculture.

Key words: Social Media, Agricultural Extension, Beheira Governorate.